

مناورات «النجم الساطع» والمؤامرات ضد الشعب الفلسطيني

الفصيلة الاساسية البارزة في تلك الحركة. او ان يجري «التضامن» مع هذه الحركة من قبل القابعين للاستراتيجية الاميركية، وفي مقدمتهم حكام مصر، من اجل تحقيق المطالب الوطنية المشروعة التي تطرحها.

بشير البرغوثي

ان الامر المنطقي هو ان هذا «التضامن» الكاذب يستهدف جر هذه الحركة الى مواقع الاستراتيجية الاميركية، وال تفريخها من مضمونها كحركة تحرر وطني. والشواهد على ذلك ماثلة في الضغوط والمطالب لتتخل منظمة التحرير عن قرارات الاجماع الوطني من قبل حكام مصر والاردن، وتقبل بالشرط الاميركية الاسرائيلية الداعية التنازله عن حق تمثيل الشعب الفلسطيني وعن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

هذه الحقيقة يجب عدم اغفالها عند سماع التصريحات المصرية عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الهادفة الى التغطية على اصوات النخبات القذائف الاميركية على مقربة من الحدود الليبية، واخفاء حقيقة تبعية سياسات حكام مصر والاردن لسياسة واشنطن!

من اجل «حل النزاع في الشرق الاوسط» خلا يخدم المصالح الفلسطينية لا يمكن ان يخرج عن الاستراتيجية العامة للامبريالية الاميركية في المنطقة .. الشاهد على ذلك الارتباط بالاستراتيجية الاميركية في عديد من المواقف السياسية، منها الاتفاق على تحويل المؤتمر الدولي الى مظلة شكلية للصفقات المنفردة، ومنها مناورات النجم الساطع على مقربة من حدود بلدين يعارضان الحلول التصوفية الاستسلامية لقضية الشعب الفلسطيني، ويتزامن مع التهديدات الاميركية الموجهة ليران!

واذا كان تطبيق هذا الارتباط على الموقف من القضية الفلسطينية وحقوق شعبها ليس ميكانيكيا ولا حرفيا لاعتبارات داخلية وعربية، فان شركاء اميركا في مناورات النجم الساطع لا يمكن ان يكونوا في الطرف المواجه للاستراتيجية الاميركية حتى وهم يبدون بعض التمتع او التحفظ تجاه بعض جوانب الموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية.

ان معاداة حركة التحرر العربية بكافة فصائلها تقع في صلب الاستراتيجية الاميركية. وهذه حقيقة اكدتها مختلف تصرفات واشنطن على امتداد عشرات السنين، ولهذا فليس منطقي ان تستثنى من هذه الاستراتيجية منظمة التحرير،

في منطقة الخليج. والمغزى الاساسي لكل ذلك هو انها تؤكد استمرار تبعية الاستراتيجية المصرية والاردنية للاستراتيجية الاميركية في المنطقة، وتفند الادعاءات القائلة بان حكام مصر قد ابتعدوا عن كامب ديفيد، او غيروا في النهج الذي قام عليه. مثلما تفند الادعاءات القائلة بان حكام الاردن قد توقفوا عن الدوران في فلك نهج كامب ديفيد او عن التطبيق التفصيلي لمقتضياته بامعانهم في تنفيذ مشروع التقاسم الوظيفي واضطهاد القوى الفلسطينية والاردنية المعارضة لذلك النهج.

ان هذه المناورات الاميركية في الاردن على مقربة من الحدود السورية، ومثيلتها في مصر، على مقربة من الحدود الليبية، امر يثير اكثر من التساؤل، وخصوصا وان الادارة الاميركية سبق واقامت بالعدوان او هدته به على هذين البلدين الشقيقين!

وهذه الادارة، اي الادارة الاميركية، ليست اقل عداء لمنظمة التحرير من عدائها لهذين البلدين، وخصوصا وانها نفذت او ساندت العدوان العسكري عليها عدة مرات، وترفض اشتراكها في المؤتمر الدولي، وتتكرر صراحة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتعمل على فرض حل سياسي يجرم شعبنا من ارضه وحقوقه الوطنية.

ومن هنا فان تظاهر حكام مصر بالسعي

في صافر مبارك، بعد طول ندم ١٦ من واشنطن، بعد ان استجاب باستقبال الجنود الاميركية في اراض «حرب الصحراء» كما نقل عن مناورات «النجم

من مبارك «سبيج» زيارته على خلفية مناورات النجم الساطع التي تشعب الفلسطيني وعن حجب مطلبه كان يتكلم في زيارته الى مصر، لهذا الكلام علاقة بالانتماء الى كون المؤتمر الدولي من منظمة التحرير.. الخ.

من يتأثر بهذه التصريحات منها للتأكيد على ان مصر كامب ديفيد عن سياسة الكامب، وقد انزعجت من الادارة التي تعارض

الامر رقم ٢٤٢. والفعل شيء اخر، الامر ان يتجه اقدام حسني مبارك الى اقواله. ومناورات «النجم» في هذا الظرف بالذات، الذي يهون اميركية واطلمسية في مياه صياغة صيحات التهديد الاميركية يمكن النظر اليها في الاردن ومصر والاستعدادات الحربية الاميركية

الصحفي عفيف سالم

ينفي الاتهامات الموجهة لصحيفته

ونفى صاحب الصحيفة ومحررها الصحفي عفيف سالم هذا الاتهام، وتساءل: «اذا كانت هذه الاتهامات صحيحة، فلماذا لا تقدمي السلطات للقضاء؟ ووضح انه يتم تمويل الصحيفة من اشتراكات وتبرعات القراء. واعلن انه ينوي التقدم بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا لالغاء هذا القرار.

امدر متصرف اللواء الشمالي الاسرائيلي عمرا قلعي امرا اداريا باغلاق صحيفة «الجمامير» نصف الشهرية التي تصدر في الناصرة، بحجة ان لديه معلومات بان الصحيفة تتلقى دعما من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتعتبر عن خطها.

ادارة كلية العلوم والتكنولوجيا وضعت نظاما جديدا للقبول

الادارة: الاساس المعتمد هو شهادة الدراسة الثانوية العامة فقط

هذا العام. اما قبول الطلبة الجدد فاكد انه يتم على اساس المعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة اسوة بما تفعله الجامعات الاخرى في الارض المحتلة.

تعداد طلبة لمراسلتنا ان كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ظبي هذا العام نظاما جديدا للقبول. وحسب هذا النظام نسبة ٢٠ من نسبة القبول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في الامتحان كتابي في المواد العلمية واما ال ٢٠ الباقية للشخصية.

واكد رئيس اللجنة ان الاسئلة التي ذكرها بعض الطلبة لم تسأل على الاطلاق. وازاف «قد تكون هناك اقاويل لا نستطيع ان نتحكم فيها ولكن هذه الاسئلة لم تسأل».

واوضح انه وجه خلال المقابلات نوعين او ثلاثة من الاسئلة علمية في مواضيع الفيزياء والكيمياء والاحياء، وادبية وثالثة اجتماعية. واورد مثلا بان طالبا ذكر بان دخل والده ٣٠ دينارا فسل عن وظيفة ابني وكان يمكن تأمين مصاريف ابني في الكلية.

وعاد المسؤول يؤكد ان الاسئلة في المقابلة تجري في اطار بحث طلبت الدراسات العليا من اللجنة اجراءه. بمعنى تقييم اخر لغرض البحث، والجامعات تحدد عدد الطلبة الذين تنوي قبولهم وتختار طرقا لذلك وهنا اقترحوا طرقا عديدة منها الامتحان الكتابي والمقابلة الشخصية. واخيرا اكد رئيس اللجنة ان القبول سوف يكون على اساس علامة التوجيهي، ونسبة مئة بالمئة. وانشاءالله ستصدر اليوم الاربعاء - امس - قوائم القبولين وسترونها.

حظه يعد الخروج من اللجنة راه رئيسها يقف مع طالب مصنف على انه «مشاغب». فما كان من رئيس اللجنة الا ان عاد الى اللجنة وشطب قبوله.

ويضيف الطلاب بانهم سألوا بعض «العارفين» فقيل لهم بان قرار لجنة المقابلة غير نهائي، وانها تحتاج لمصادقة عميد وناثي رئيس الكلية. وان اللجنة تطبق تعليمات اردنية تقضي بقرينة طلبه الكلية وعدم قبول الطلاب ذوي التوجهات السياسية التي تتعارض مع سياسة النظام الاردني في المناطق المحتلة.

اتصلت «الطليعة» بادارة العلاقات العامة في الكلية التي اوصلتها برئيس لجنة القبول، وعرضت على مسامحة المعلومات السالفة التي نقلها الطلبة.

نفي الرئيس ان يكون القبول يتم على اي قاعدة غير شهادة الدراسة الثانوية العامة. وازاف ان هناك فكرة بحث تقوم بها الدائرة خاصة بطلبة الدراسات العليا الدبلوم والماستير. وبغرض استقصاء تقييمات اخرى غير التي يمكن استخدامها حاليا، ولكنها لن تعتمد

التي طرح عليهم في سنة غير اكاديمية. ان ذات سنة سياسية. وانها على سبيل المثال كيف يمكن للكلية ان تتولى تطوير

العمل من لا. ومن حيث ان الكلية لا. وما رايه في طلبة في الكلية كذلك في الجامعات الاخرى.

التنسيق الطلابي بين الجامعات المختلفة. وحتى في المؤتمر الدولي للعلوم والبحوث الاردنية

في رئيس الطلاب ان طلبة للتدريسيين حول مشاركة لعمارة الدينية فيما بين الاموريين.

المقابلة هي القبول وان الطالب الذي يفتقر على كل الاسئلة لا يقبل عليه. ويروجون ان احد الطلبة ومعدله في المقابلة وانه يفتقر الامتحان الكتابي بالقبول، لكن لسوء



تصاعده البطالة في الاردن

تجاوزت نسبة العاطلين عن العمل في الاردن ٨٪ من مجموع القوة العاملة البالغة ٤٥٠ الف، ويشير بعض المحللين الاقتصاديين ان النسبة تفوق ذلك بكثير وقد تصل الى ١٢٪ اي ٥٨.٥ الف عاطل عن العمل. هذا وقد اشارت توقعات البنك الدولي ان نسبة البطالة ستواصل ارتفاعها وستصل الى ٢٣٪ من مجموع القوة العاملة في نهاية العقد الحالي.

منع تجول واعمال تمشيط في قلقيلية

فرضت قوات الجيش الاسرائيلي مساء السبت (٨/١٥)، حظر التجول على مدينة قلقيلية، وشنت عمليات تمشيط في المدينة، وذلك اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية، كانت تمر قرب قلقيلية.

يوم عمل طبي في الجزائر

بدعوة من الكتلة الوطنية التوحيدية في مخيم الجزائر، قامت لجنة الاغاثة الطبية، في منطقة رام الله والبيرة، بيوم عمل طبي في المخيم، يوم الجمعة الماضي، عالجت اثنائه ٥٠ حالة مرضية وقدمت الادوية، لقاء كشفية رمزية قيمتها ٢ شكيل. ويذكر ان اللجنة عالجت بعض الحالات في بيوت المرضى.